

## نمو الإنفاق على قطاع الفضاء في الإمارات 2023 6.6%



«دبي»: الخليج

بحضور سارة الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة، رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، وحنان منصور الأهلي، مدير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، أعلنت وكالة الإمارات للفضاء، الثلاثاء، نتائج المسح الاقتصادي للفضاء لعام 2021، الذي أجرته بالتعاون مع المركز، بهدف قياس أداء قطاع الفضاء الوطني، ودعم نموه وتعزيز مكانة دولة الإمارات مركزاً عالمياً رائداً للابتكار واستقطاب المهارات والاستثمارات.

كما أطلق المسح الاقتصادي للفضاء 2023، في خطوة تهدف إلى قياس مساهمة قطاع الفضاء في الاقتصاد الوطني، وتوفير صورة واضحة حول منظومة هذا القطاع الاستراتيجي والرائد. ودعت الوكالة شركاءها الاستراتيجيين والجهات والشركات العاملة في قطاع الفضاء الوطني إلى المشاركة في هذا المسح، والمساهمة في تحقيق أهدافه، والتي تسهم في فهم احتياجاته وتعزيز القدرات الوطنية.

## «إنفاق» فضائي

وبحسب نتائج المسح، ارتفع إجمالي الإنفاق في قطاع الفضاء الوطني بنسبة 6.61% مقارنة بالعام السابق، فيما شكّل الإنفاق الحكومي 55.7% من الإجمالي، بزيادة بلغت 12.7%، وشكّل الإنفاق التجاري 44.3% من إجمالي الإنفاق في قطاع الفضاء.

وأظهر المسح، أن الإنفاق في مجال الأبحاث والتطوير، ارتفع بنسبة 14.8%، حيث شكّل الإنفاق على الأبحاث والتطوير في مجال استكشاف الفضاء 76.8% من إجمالي الإنفاق. واستحوذت الكوادر الإماراتية على نسبة 38.5% من العاملين في قطاع الفضاء في الدولة، كما بينت نتائج المسح مشاركة الشباب الإماراتيين بنسبة 59.2% ضمن القوى العاملة الشابة في هذا القطاع.

وأوضحت نتائج المسح، أن 54.4% من المؤسسات المستفيدة من خدمات وتطبيقات الشركات العاملة في قطاع الفضاء كانت داخل الإمارات، حيث كان قطاع الاتصالات هو المستفيد الأكبر، متبوعاً بقطاعات الأمن والتعليم والسياحة والترفيه، إضافة إلى زيادة بنسبة 83.6% في عدد المنشورات العلمية.

## تجربة محورية

وقالت سارة الأميري: «استرشاداً برؤية قيادتنا الرشيدة، تركز حكومة الإمارات العربية المتحدة على قطاع الفضاء، كونه أولوية خلال الأعوام الخمسين المقبلة، حيث أعلن عن العديد من الخطط والمبادرات لترسيخ مكانة الدولة واحدة من أهم الجهات المطورة لتكنولوجيا الفضاء على مستوى العالم. وانعكس ذلك بشكل واضح على مشاريعها في هذا القطاع، التي مثلت تجربة محورية في تعزيز الجهود العالمية لتطوير القطاع».

وأشارت إلى التطور الكبير الذي شهدته الاستثمارات في القطاع، كما سلّطت الضوء على الدعم الذي تقدمه الإمارات إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة العاملة فيه، لتعزيز مساهمتها في تحفيز الاقتصاد الوطني.

واختتمت: «إن المسح سيسهم بدور كبير في تقييم فرصنا الاقتصادية المستقبلية، وسيمنحنا الرؤية الشاملة لاتخاذ قرارات تستند إلى أسس علمية لتصميم الخطط والاستراتيجيات المستقبلية بطريقة منهجية وعلمية دقيقة، إلى جانب وضع خريطة للتطوير المستدام»، مضيفاً: «نسعى لتحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة في القطاع، بالتعاون مع شركائنا الاستراتيجيين، وبما يدعم طموحات القيادة في مواصلة التطوير».

## مرجع معرفي

فيما قال سالم بطي القبيسي، مدير عام الوكالة: «قدمت نتائج المسح مرجعاً معرفياً لأداء القطاع، بالاعتماد على مواردنا البشرية الوطنية والاستثمارات»، مضيفاً «تلتزم الإمارات بتطوير القطاع، من خلال طرح العديد من المخططات والاستراتيجيات، مع التركيز على بناء المؤسسات والكوادر البشرية الوطنية، لترسيخ مكانة الدولة مركزاً عالمياً للابتكار».

وتابع: «إن الإمارات، بوصفها واحدة من الدول الرائدة في قطاع الفضاء إقليمياً وعالمياً، تدرك أهمية هذا المجال، وتعمل على استغلال أحدث منهجيات الإحصاء وتحليل البيانات، لدعم رؤيتها وخططها المستقبلية والتنموية الشاملة».

«للنهوض بجميع مجالاته».

كما قالت حنان منصور الأهلي: «نعتز في المركز بالشراكة الاستراتيجية مع الوكالة في تنفيذ هذا المشروع الوطني المهم، وبدعم لا محدود من مراكز الإحصاء الوطنية، ومؤسسات القطاع الخاص لإنجاح المسح الذي يوفر بيانات مهمة عن واقع صناعة الفضاء في الدولة، تضع بين يدي صنّاع القرار والمستثمرين والباحثين والمؤسسات العاملة في مجال صناعة الفضاء صورة تعكس الواقع، ما يسهم في دعم صنع القرار ورسم السياسات الداعمة لتطوير واستدامة اقتصاد الفضاء في الإمارات، وتنمية دور الصناعة الوطنية القائمة على المعرفة والمهارات العالية، وتحفيز الاستثمار فيها».

## نتائج واعدة

وأكد علي الهاشمي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «الياه سات»: «إنّ الإمارات تعزز قيادتها بقوة في قطاع الفضاء، وتسعى بجهود كبيرة ومكثفة لتعزيز نجاحاتها في جميع المجالات المتعلقة بهذا القطاع الحيوي»، مضيفاً: «إنّ هذه النجاحات تلهم شركتنا، بصفتها شريكاً وطنياً في مجال الفضاء، لزيادة استثماراتنا في تقنيات الفضاء والمساهمة بدور «حيوي في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإمارات».

وقال الدكتور علي الحمادي، الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة «فارمن»: «إنّ النتائج الواعدة لمسح اقتصاد الفضاء لعام 2021 تسلط الضوء على الفرص الواسعة لنمو هذا القطاع، ودوره في تعزيز الابتكار والعلوم والتقنيات المتقدمة، والاقتصاد المعرفي على مدى الخمسين عاماً المقبلة، ما سيتيح لأصحاب المصلحة زيادة استثماراتهم في البحث والتطوير، لتحقيق النمو المستدام في هذا القطاع».

وكرّمت الوكالة، على هامش الإعلان عن نتائج المسح، بعض الشركات المشاركة فيه، والتي أسهمت بجهود كبيرة ودور فعال في دعم الأبحاث وتقديم المعلومات والبيانات الدقيقة والشاملة، حول المساهمات في قطاع الفضاء الوطني، والتي ستدعم رؤية وأهداف الوكالة في التطوير، وضمان استدامته على مدار السنوات المقبلة